

يوم الثلاثاء

١٤ أيار ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

نشر مبدأ الاخوانية بين الشين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חֲקִיקַת אֶל-אֻמֶּר — עֶתָּה שְׁבוּעִי (חוספה ל"אמר")

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مفتح إسرائيل رقم ٢
م.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מפתח ישראל 2
ת.פ. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str.
P.O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

الضرائب الجديدة في فلسطين

فرضت الحكومة ضرائب اضافية على سكان البلاد بواسطة زيادة الرسوم وبالاخص منها الرسوم الجركية. وترى الخزينة من وراء هذه الزيادة الى الحصول على ربع مليون ليرة. وليس من يلوم الحكومة على رغبتها في زيادة دخلها ابان الحرب، لان الحالة الاقتصادية في البلاد تفرض عليها واجبات جديدة من حيث المساهمة في المساعي للتفرج عن الازمة الاقتصادية. ولكننا مع الاعتراف بهذه الواقعة لا بد لنا من تسجيل بعض الملاحظات في هذا الموضوع.

اولاً: ان السبب الرئيسي لوجود النقصان في ميزانية الحكومة هو قلة الهجرة اليهودية الى فلسطين وبالتالي انخفاض مبالغ الاموال والنشاط التي تجرها هذه الهجرة وراها الى البلاد. وقد تراكم من جراء الهجرة وفر عظيم في خزينة الحكومة، ثم بدأ هذا الوفرة يتناقص بمقدار ما فرض من القيود على الهجرة لحصرها كما هي الحال الآن. وفي هذه الحقيقة عبر لمن يعتبر.

اما ملاحظتنا الثانية فهي بشأن زيادة الرسوم المفروضة حتى على كثير من الحاجيات الحيوية التي تستهلكها البلاد بكثرة دون ان تنجها. فقد تناول الرسوم الجركية من ١٢ الى ١٥ جملة ليس الكماليات والبضائع التي

تنتج البلاد مثلاً فقط، (وزيادة الرسوم على جميع هذه البضائع شيء معقول نحذه كل التجبذ) بل ان هذه الزيادة تناولت البضائع الضرورية للبلاد أيضاً كالواد الأولية اللازمة للصناعة من جهة، والآلات، ومواد البناء، ووسائل النقل الخ من جهة اخرى. ان زيادة الرسوم على هذه البضائع من شأنها ان تؤثر على الحركة الاقتصادية تأثيراً سيئاً وتعرقل انجاز مشاريع شيء بحيث تكون النتيجة استمرار الكساد الاقتصادي او اتساعه وافتقار الاهالي من ابناء الطبقات الوسطى والفقرية الى مساعدة مالية من الحكومة.

ولذلك يشك الخبراء الاقتصاديون في فائدة زيادة الرسوم على البنزين ومواد البناء والاوليات.

ومن المعروف ان الطبقات الوسطى والفقرية في فلسطين هي التي تتحمل القسم الاكبر من الضرائب والرسوم. ولذلك من الواجب اجراء البحث الدقيق قبل الاقدام على زيادة الضرائب لاجل الامتناع من اثقال كواهل الجماهير التي لا تتحمل ضرائب ورسوم كثيرة.

وقد احتت الحكومة زيادة الرسوم على البضائع التي تنتج البلاد مثلاً. في هذا تشجيع للتأجج المحلي تشكر الحكومة عليه.



المستر تشرشل

رئيس الحكومة البريطانية الحال

المايور اتلي والمستر سينكلير

رئيسا المارسة في البرلانت وقد اصبا عضوين في الوزارة الجديدة



العمال وجمعيات العمال

تنشر الصحف العربية للحلعية احيانا اخباراً مقبضة عن تأسيس جمعيات للعمال العرب او عن الاعمال التي تقوم بها هاته الجمعيات. وآخر ما جاء من هذا القبيل «نداء عام الى عمال فلسطين العرب» نشرته «الصراط» بتوقيع للحامي تحيين كال من القدس، يدعو فيه الممار الى تسجيل اسمائهم في مكتبته، لان اشخاصاً «لا تهتمهم الا المصلحة العامة، ولا يفنون من عملهم الا وجه الله وخدمة الوطن» قد فكروا في «ان يمدوا فكرة القيام بمشروع نقابات العمال في البلاد، فاستصاوا على اذن من الراجع المختصة لمباشرة العمل». اما الاهداف التي يرمون اليها فهي الحصول على عمل للعمال العرب، ورفع اجورهم الى المستوى الذي يستحقه، وتأمينه في حال البطالة او المرض الخ.

انها وابع الحق اهداف يحتاج العامل العربي الى الطموح اليها والى الاتحاد في سبيل بلوغها، اسوة بالعمال المنظمين في فلسطين وفي جميع اقطار العالم. والطلع على تاريخ حركة العمال في الشرق الادنى يعلم الشيء الكثير عن نقابات عمالية انشئت في مصر وسوريا وفلسطين تحت رعاية اناس من غير العمال، وحيانا من العمال انفسهم، لتحقيق هذه الاهداف. ولكن هذه النقابات آلت الى البوار لان القائمين بشؤونها لم يخلصوا لها النية بل استغلوا خدمة

ونحن ان كل حركة او جمعية للعمال العرب لا يكون احد اهدافها التعاون مع العمال اليهود على تأمين مصالح العمال اجمعين لن تتوقف كثيراً في خدمة العمال. ...

معاملة المقاولين العرب للعمال

وواجب الحكومة

فلسطين باصدار قانون يفرض على اصحاب العمل وللتجار وضع حد ادنى للاجور يتفق عليه بين ممثلي الفريقين والحكومة. وذلك اولاً لضمان عدم حصول لا تنخفض عنه اجور العمال ومستوى معيشتهم؛ وثانياً لوضع حد لمنافسة الشريرة التي يقوم بها المقاولون عند اشتراكهم في المناقصات بتخفيضهم المعطاة على حساب تخفيض اجور العمال. كذلك طالبت المستدروت حكومة فلسطين باصدار قانون يجعل العمل ٨ ساعات يومياً اجبارياً، ولكن المستدروت لم تجد في حينة من الاهالي العرب، حتى ولا من العمال فيهم، من يؤيدها في هذين الطلبين. واحتجت الحكومة بان مستوى معيشة العربي في هذه البلاد لم يتقدم بعد الى درجة تستدعي اصدار هذين القانونين.

ان توازيع الحروب تعلمنا ان في سنى الحروب تجمع الاقلية ثروة فاحشة، وتفقر الجماهير. اما الحرب الحالية فتختلف عن سابقتها بكونها حرب مبادىء لا حرب اطماع، فليكن احد المبادئ الاقتصادية في فلسطين مبدأ الانصاف. وعلى العمال العرب ان ينظموا صفوفهم الى جانب صفوف اخوانهم العمال اليهود للحفاظ على مصالحهم والطالبة بحقوقهم لا تتجاه الحكومة فقط بل وتجاه انفسهم والاهالي ايضا. ...

قلنا في احد اعدادنا السابقة ان في فلسطين عمالاً عاطلين عن العمل، ولكن فيها ايضا مشاريع تحت التنفيذ لو وزعت الاعمال فيها على العمال بانصاف ووجدان، لحف عبء البطالة عنهم كثيراً وتحسنت احوالهم، فتحتت معها احوال اصحاب التجار على اختلافهم، وحوال الاهلين اجمعين. ونقول «الصراط» ان العمال العرب اغتبطوا لمنح الدوائر المختصة جانباً طياً من تمهيداتها للشركات العربية، ولكنهم ما لبثوا ان انقلب فرحهم ترحاً لان بعض هذه الشركات استغلتهم استغلالاً مؤلماً بدفعها الاجر الزهيد لقاء العمل الكثير.

اننا نسر لاهتمام «الصراط» بشؤون العامل العربي — على خلاف ما كانت تفعله أية جريدة عربية في الماضي — ونؤيدها كل التأييد في مطالبتها الحكومة «بتقييد اعطاء التعهدات بشروط تضمن مصلحة العامل العربي او على الاقل تفضيل الشركات التي يؤلفها العمال على تلك التي يؤلفها عمال الغرب والاستغلال» ولكننا نرى من واجتنا ان نزيد طلبها هذا وضوحاً فنقول:

ان في عرف الامم الراقية ما يسمونه «الاجور اللائقة» Fair wages ولكم طالبت المستدروت حكومة



الملكة ويلهلمينا ملكة هولندا لدى نزولها في محطة سكة حديد بروكسل عاصمة البلجيك يستقبلها الملك ليوبولد ملك البلجيك



الملك ليوبولد ملك البلجيك وولده

في ميادين الحرب والسياسة انتهاء الازمة السياسية في انكلترا



موقف البرلمان المهيب

كان الاسبوع الاخير حافلا بمرات سياسية وحربية هامة تضاهى اهميتها حوادث الاسبوع الاول لنوب الحرب الحالية.

اما اهم حادث سياسي فهو المناقشة التي جرت في البرلمان البريطاني وما اسفرت عنه من تغيير الحكومة. والحق كل الحق للديموقراطية البريطانية ان تفخر بهذه المناقشة الصريحة، الجلية، الرزينة، حيث ان كل امة ديموقراطية اخذ ما كانت توافق على اجراء مناقشة من هذا النوع الا في جلسة سرية فقط. ولكن الامة البريطانية، الوافقة بقوتها على رغم كل الاغلاط والزلات المؤقتة التي تعترها في طريقها، لا تخجل ولا تحجم عن القيام بواجب الانتقاد العلني لغيره لحكومتها اذا اضطرتها الظروف الى ذلك. وقد شهدنا كيف تناقش زعماء الاحزاب حول الحالة الحربية بدون ادنى تخوف من ان راديو برلين يستغل هذه المناقشة لاطهار ضعف انكلترا الزعم امام العقول الضعيفة، التي لا ترى ما هو ابعد من انوفها.

اكبر شخصية بريطانية

ولكن نتيجة تلك المناقشة كانت غير لذيذة لهلتر بالمره. هذا لانها اسفرت مباشرة عن تولي المستر تشرشل رئاسة الحكومة البريطانية. ومعنى هذا التغيير اولاً ان الامة البريطانية قد وضعت حداً لجميع عواول هتلر في سيل جر انكلترا الى عقد مفاوضات سلمية معه. حيث ان تخلي المستر تشرشل عن منصبه معناه استعداد كل تفكير في الاتفاق مع هتلر في الحاضر والمستقبل. ثم ان تشرشل هو الآن اقوى شخصية في بريطانيا واوسعها نظراً واعمقها فهما لسياسة العالمية في العهد الحاضر. وله الحق ان يقول الآن لامتة: «لنك اصغيت الى انذار في منذ سنين!» وليس العبء الذي اتخذه تشرشل على عاتقه بخفيف، لان عليه ان يصلح كثيراً ما اعمل في الماضي. ولكنه ذو قوة احتمال عظيمة. والامة البريطانية

تثق في مقدرته ومقدرته على جميع الاحزاب البريطانية الذين يشتركون معه في الحكم.

حكومة الائتلاف والاتحاد

وهذا الائتلاف ولاشترك في الحكم ايضا من اهم النتائج التي اسفرت عنها المناقشة البرلمانية الاخيرة ذلك لان الامة البريطانية تواجه الآن خطراً عظيماً ولذا لا تستطيع ان تظل في هذه الآونة متحمسة على نفسها، اي ان يبقى قسم لا يستهان به من احزابها السياسية، ولا سيما العمل الذين يدون بالملايين للنظمة احسن تنظيم، خارج الحكومة. وقد حاول المستر تشرشل مراراً وتكراراً جذب ممثلي العمل الى الائتلاف مع حكومته. ولكنه لم ينجح، لان الهال اعتبروه مثلاً لطيفة محصورة من اغنياء انكلترا اكثر منه مثلاً لامة وزعيمها. وقد عارضه العمل في انشاء توليه الحكم على طول الخط ولم يبق في نظره طريق للتسامح والتصالح معه. ولما رأى المستر تشرشل ان الامة تلج بوجوب انشاء حكومة ائتلافية واسعة يشمل العمل للنظمين قبل غيرهم، تقابل بحيرة الاخيرة، على اثر المناقشة، مع زعماء العمل وعرض عليهم الاشتراك في

الحكم. ولكن جوابهم كان انهم لن يشتركوا في حكومة يرأسها هو. فلم ير المستر تشرشل بداً من الاستقالة وتسليم زمام الحكم للرجل الوحيد الذي وفق عليه الآف جميع الآراء في انكلترا، الرجل الذي هو بمثابة رمز للحزم الشديد والارادة القويمة لحو النازية الشائنة المنكرة من الوجود.

انتصار حزب العمال

اما قبول العمل الاشتراك في الحكومة البريطانية الجديدة فهو حادث ذو أهمية كبيرة ليس فيما يتعلق بادارة الحرب فقط، بل فيما يتعلق بمستقبل العمل في انكلترا ومستقبل العالم اجمع. هذا لان العمال لا يوافقون على الاشتراك الرمزي في الحكومة الائتلافية فقط. بل هم دخلوها بشرط ان يكونوا اولاً عدد عظيم كيم، اي بالنسبة لتوهم التنظيمية ولادوية. وثانياً ان تراعى مصالح العمال على قدر الامكان حتى في ايام الحرب. وثالثاً ان يكون لهم رأى نافذ في البت في امور المستقبل، اي في كيفية نها الحرب ووضع شروط الصلح واسسه. وقد مرت على عمال انكلترا تجارب مرة في الحرب الماضية، ولذلك لم يوافقوا على الاشتراك في الحكم في الحرب (البقية في الصفحة ٣)

اقتصاديات فلسطين

البنك المركزي للتعاون

نشر البنك المركزي للمؤسسات التعاونية في القدس تقريره السنوي لسنة ١٩٣٩. ويتبين من هذا التقرير ان البنك اقترض زبائنه خلال تلك السنة مبلغ ٣١٩,٠٠٠ ج. ف. واغلب هؤلاء الزبائن من المؤسسات التعاونية في فلسطين.

وقد ذكر في التقرير ان البنك قد اعطى منذ تأسيسه قبل ١٨ سنة، قروضاً بمبلغ ٣,٦٢٠,٠٠٠ ج. ف. وكانت ٩١ في المئة من هذا المبلغ مخصصة لغايات زراعية، وقد استوفى البنك منه مبلغ ٣,٢٣٠,٠٠٠ ج. ف. والقسم الاكبر من هذه القروض عقد لمدة قصيرة فقط.

صناعة اللعب الجديدة

افتتح في تل ابيب (شارع غلات بنيامين ٤٧) معرض لصناعة اللعب في فلسطين. وهذه الصناعة من احداث الصناعات الفلسطينية لان معظمها انشئ خلال السنة الاخيرة من قبل اللاجئين الممارين من بلاد النازيين او من البلاد الواقعة تحت نفوذهم.

وكانت فلسطين تستورد اللعب من المانيا والنمسا وتشيكيا بالوف الميراث. اما الآن فاصبحت من البلدان التي تصدر اللعب الى الخارج بفضل هؤلاء اللاجئين.

ويشترك في هذا المعرض ٢٣ مصنعاً من تل ابيب والقدس وبعض قرى العمال في اللواء الجنوبي، ولم تشترك فيه مصانع حيفا. وعدد المعروضات ٥٠٠ تقريباً. ويتنازع هذا النتوج بحسن الذوق ودقة الصنع والابتكار الجميل المدهش، مما يثير في الاولاد قوة الخيال والحاسة. وتصنع تلك اللعب من مواد شتى كالخشب والورق والجلد والمعادن الخ. ويتنازع الماثمون بهذه الصناعة الحديثة بان الكثيرين منهم كانوا الى ما قبل سنة واحدة

فقط مهندسين واطباء ومثقفين وما اشبه من اصحاب للم الحرية ولكنه يوجد بينهم ايضاً اختصاصيون في صنع اللعب من تشيكيا والبلدان الاخرى المشهورة بصناعة هذا النوع من البضاعة.

خذ مثلاً مصنع اللعب الخشبية في (قرية سولد). فقد انشئ في شهر تشرين الاول الماضي واشتغل فيه ١٢ عاملاً، اما الآن فيشتغل فيه ١٥ عاملاً وتصدر مصنوعاته الى مصر ايضاً.

ويشمل المعرض جميع انواع اللعب من اسطوانات صمنا الى اكشترها تركيياً كالراديو وآلة المفردة.

متوجاتها وتطالب بلدان الشرق، التي تتبع كثيراً من متوجاتها لفلسطين، بان تشتري منها ايضاً بما يقابل ذلك. وقد ساعدت الحرب الاوروبية في هذا السيل لان الصادرات الاوروبية لم تعد تصل الى الشرق كما كان الامر في السابق. اضف الى هذا ان مصانع اوربا الرئيسية منهمة الآن في تزويد متطلبات الحرب ولا تهتم الآن بالاجارة الخارجية كير اهتمام.

ومن جهة اخرى على رجال الاقتصاد في فلسطين ان يبحثوا من جديد في شروط الانفاقات التجارية التي سبق عقدها مع بلدان الشرق لتعديها.

التبادل التجاري

بين فلسطين وجاراتها

نشر الدكتور ماركوس، الاختصاصي في العلوم الاقتصادية، تحليلاً دقيقاً لتجارة فلسطين مع بلدان الشرق العربي وتركيا ويران ومصر وقبرص، خلال خمس السنوات التي سبقت نشوب الحرب الحالية ١٩٣٤-١٩٣٨. ويستدل من ارقامه انه بينما اشترت فلسطين من تلك البلدان بضائع بقيمة ١١,٤١٤,٠٠٠ ج. ف. فان هاته البلدان لم تبلغ قيمة مشترياتنا من فلسطين سوى

٢,٥٦٨,٠٠٠ ج. ف. فقط. اي ان فلسطين خسرت في ميزانيتها التجارية مع البلدان المذكورة اعلام نحو ٩ ملايين من الجنيئات. ولهذا المبلغ أهمية عظيمة لدى البلدان التي ربحته، لانه يؤلف قسماً يذكر من مجموع ارباحها. وهذا يدل بطبيعة الحال على ان استمرار المبادلات التجارية مع فلسطين هو امر مهم كثيراً لبلدان الشرق.

لذلك على فلسطين ان تدافع عن

في المحاكم العسكرية

قضية مصطفى الجعفر

نظرت المحكمة العسكرية في القدس في قضية محمد مصطفى الجعفر وله من العمر ٢٢ سنة.

وقد ايد خمسة من الشهود العرب التهمة الموجهة ضده، وهي اطلاق النار على شاب عربي في يافا في شهر حزيران سنة ١٩٣٩. وقد اصاب الشاب بجرح خطير في رأسه ولكنه نجا من اللوت

بعد عملية جراحية. وقد ادعى العتدي عليه بان التهم هو هو العتدي. ورأى شهود آخرون للتهم راكبا دراجة نارية هرب بها من محل الجريمة وفي حزامه مسدس.

وبما قاله احد الشهود انه عرف التهم في التشخيص الذي اجري له في حينه. ولكنه لم يرد الاشارة اليه خوفاً من الانتقام. وبعد مرور وقت معين

اخبر البوليس بانه رأى الجعفر هارباً من محل الجريمة.

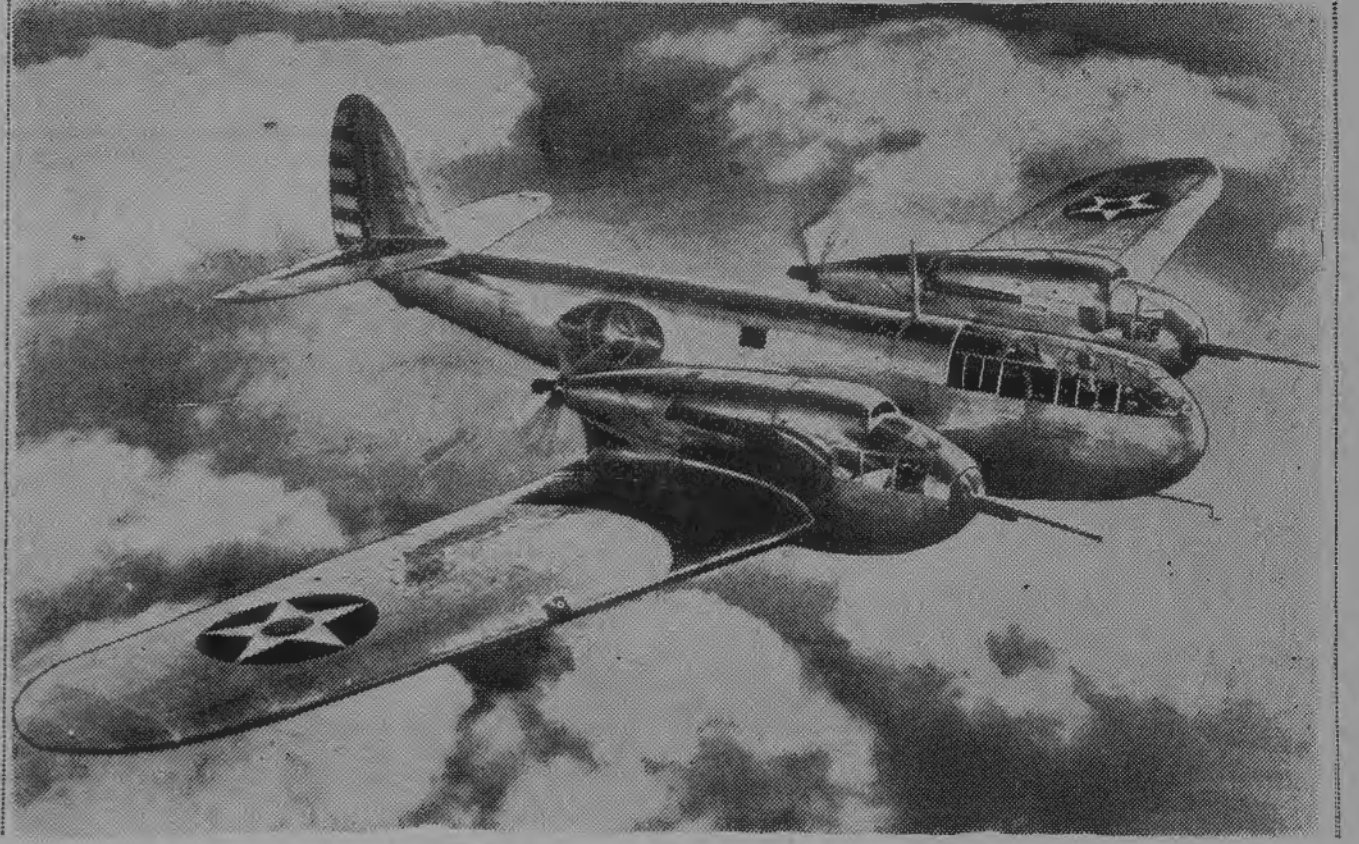
وقد نفي للتهم التهمة الموجهة اليه قائلاً ان شهود الاتهام من اعدائه او من الاشرار، وانه لم يطلق النار البتة لانه لم يمسك مسدساً بيده ابداً. وقد انكر ايضاً انه ركب دراجة نارية يوماً من الايام. ثم قال انه تنيب عن فلسطين مدة ١٨ شهراً قبل القبض عليه. وقد حضر الجلسة ابو التهم وعمه وصفه شهود دفاع.



على حدود البلييك والانا - جنود محرسوب خط الدفاع ضد الدبابات



جنود هولنديون على خط المياه مستعدين لفسر البلاد بلقاء لدى اول اشارة تذر بالخطر



طيارة اميركية فاذفة القنابل من احدث طراز



فرقة من جنود المستعمرات الفرنسية في طريقها الى الجبهة

اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، تشامبرلين، روزفلت، وموسوليني)

ه - روزفلت

٢ -

ولد الرئيس روزفلت لعائلة كان ابواها الاقدمان هولنديين هاجرا الى اميركا منذ ٣٠٠ سنة ونيف، ولكن في عروق الرئيس يجري عدا الدم الهولندي دم اسوحي وفرنسي وانكليزي وللماني، لان اجداده اقترنوا بافراد من هذه الجنسيات على مر الاجيال. ولدا فان روزفلت بعد نموذجا لشعبه حتى في اصله، اذ ان هذا الشعب الاميركي الفتى قوامه خليط من جميع الاجناس والعناصر البشرية. وتقدم هذا الشعب ورقه وتفوقه في مضار الحضارة المادية والمنوية، تهرن على ان النظريات القائمة بتفاوت درجات العناصر ووجوب المحافظة على الدم الخالص، ليست الا نظريات مضحكة بهلوانية اتخذها النازيون ديناً لهم لخدع انفسهم وخدع الجماهير الجاهلة.

وقد زاول بعض اجداد ابى روزفلت الصغير وامه مهنة الملاحة، فمنهم من كان رباباً ومنهم من شغل منصباً رفيعاً في وزارة البحرية الاميركية. اما اجداده الآخرون فقد ظهر في بعضهم ميل شديد الى الحياة في الريف وتعاطى الزراعة، منهم جسد الذي باع املاكه في نيويورك - ولو لم يبعها لاصبحت عائلة روزفلت من ذوات الملايين - واشترى مزرعة في الريف، اما ابو روزفلت فقد عاد الى حياة المدينة واخذ يقضي الشتاء في نيويورك حيث تعين بائناً لرئيس شركة سكة حديدية، ولكنه كان يعود الى المزرعة كل صيف، حتى

افنى الحريق دار سكناه في ملك المزرعة، فباعها واشترى مزرعة «هايد بارك» الواقعة على مرتفع من التلال على ضفة نهر المهدسون شالي نيويورك حيث ولد روزفلت الصغير.

هكذا نرى ان اجداد روزفلت الصغير لم يطمعوا في المال ولم ينهمكوا في جمعه ولم يصبحوا عبدة، واحبوا حياة الريف الطبيعية، او حياة الانهر والبحار لما فيها من المغامرة وسعة الآفاق. فنشأ روزفلت الصغير على طباعهم وميولهم عنيداً كالهولنديين، محباً للحرية، لا يدع للطمع في اي شيء - سبيلاً الى استعباده. وقد كان عيشه في مزرعة والديه ممتازاً بالعمة والرفاه وكان يقضى كثيراً من اوقاته متجولاً مع امه او ابه في غابة مزرعتهم، او راكباً فرسه الصغيرة يسابق امه في البرية، او قائداً زورقة الصغير على نهر المهدسون، متمتعاً دائماً بعطف ابويه الشديد عليه. وكان ابوه يعنى بتربيته وتثقيفه بمحدثه الشيق، ويخرج معه في سياحات على نهر المهدسون، ويستصحبه وامه الى سياحات سنوية في بلاد اوربى، حيث تمكن روزفلت الصغير من تعلم اللغتين الفرنسية والانجليزية والاطلاع على احوال الانكليز والالمان والفرنسيين وطباعهم. وبما حظله واسترعى انتباهه جداً الحرية التي طبع عليها الانكليز والخضوع للواجب الذي طبع عليه الالمان. وهو لا يزال يقص على اصحابه كيف انه خرج يوماً للتنزه مع معلمه في المانيا وهما راكبين

الدراجات، فالتى البوليس الالماني القبض عليها اربع مرات في نهار واحد. مرة لانها اقطعت الكرز من شجرة الى جانب طريق ريفية، وثانية لانها دخلا بدراجتهما قاعة الانتظار في احدى عطات السكك الحديدية، الخ... ويقارن ذلك بواقعة جرت له وللمعلمه في لندن، عندما قصدا زيارة متحف علم الحيوانات، فتمنعها الحاجب عن الدخول راجياً اليها ان ينتظرا ريثا ينتهى ولي العهد البريطاني من زيارته للمتحف. فبرز روزفلت الصغير للحاجب شهادة على انه عضو في جمعية لجمع انواع الطيور، فما كان من الحاجب الا انه فتح الباب على مصراعيه امامه وامام معلمه، فدخلوا للمتحف، والحقها ولي العهد بحاشيته واخذ يستفهم من روزفلت الصغير بعض الامور المتعلقة بالطيور. وكان روزفلت قد جمع معلوماته عن الطيور بنفسه ومعونته ابه، ذلك ان اباه سلمه بندقية للصيد، ولكنه رجاه ان لا يصطاد اكثر من طير واحد من كل نوع، فيجفنه ويغشوه ويحفظه - وهكذا جمع روزفلت الصغير ٣٠٠ طير من ٣٠٠ نوع. فانظر كيف ان الاب حرم على ابنه التحرش بخلق ضعيف كالطير، واباح له صيده في سبيل التعلم فقط لا لجرد اللهو كما يفعل الكبار والصغار.

(للبحث صلة)

جيوش المستعمرات الفرنسية

كان عدد المحاربين من ابناء المستعمرات الفرنسية في الحرب العالمية للامضية ٢٧٥ ألفاً فقط. وقد ازداد عددهم في الحرب الحالية زيادة كبيرة بحيث سيبلغ في شهر تموز المقبل ٦٠٠ ألف. ويتوقع ان يبلغ في نهاية الحرب ٧٠٠ ألف. هذا عدا المحاربين من افريقيا الشمالية التي تسيطر عليها فرنسا. اما نواة هذه الجيوش فهم السنغاليون الذين يبلغ عددهم ١٥٠ ألفاً. ويعني بالسنغاليين رجال قبائل افريقيا الوسطى الفرنسية، وهم خليط من الزوج تمتاز كل قبيلة منهم بمزاياها الخاصة. فينبهم فرق بطيع الاوامر طاعة عبياء بينا فريق آخر يبالغ في الكبرياء والعطسة. كذلك بينهم رجال كثيرو الصبر على الشقات، وصيادون ماهرون ذوو براعة خارقة الخ. وهؤلاء جميعاً يكونون بالسنغاليين بعد لبس البذلة العسكرية ووضع العمامة الحمراء على رؤوسهم.

ويقود هؤلاء الجنود ضباط ذوو خبرة في تدريب جيوش الزوج. والجنود السنغاليون مشهورون برباطة الجأش وعدم الخوف من الموت، وهم يفلون كالرجال

لاقل اهانة تصيهم. اما القيادة الفرنسية فتراها تغير هذا الجيش عظيم عنايتها فتراعى شعوره التقليدية الخاصة حرصاً على بقائه خالصاً للقضية الفرنسية.. ومع ان السنغاليين ابطال بواصل في الحرب، فانهم لا يتحملون الرطوبة والبرد. ومن اغرب خصائصهم انهم لا يتحملون الحر الشديد ايضاً. فترام عند اشتداد الحر يفقدون نشاطهم بتاتاً، ويتصب منهم العرق بكثرة، مما يدفعهم الى شرب الماء بكيات لا حد لها. وبينما السنغالي الاصلى يكون جندياً من المشاة المتنازين، فان رجال مدعكر يتنازون بمأهولتهم للمدعية ولا سيما الثقيلة منها. الى جانب هذا تستخدم فرنسا الوطنيين من الهند الصينية كعمال حاذقين في العامل الحربية ايضاً.

وقد استقبل الزنوج خبر اعلان الحرب ضد هتلر بعطف، هذا لان الفرنسيين قد ابانوا للزنوج ماهو موقف النازيين من الجنس الاسود وما يضره هتلر نحوم في حال انتصاره... ولذلك كان الاقبال على التطوع للجيش في افريقيا الوسطى والجزر والمستعمرات الاخرى عظيماً.

ولا يغرب عن بالنا ان المستعمرات الفرنسية هي بمثابة (مستودع) عظيم للذون. ويكنى للدلالة على ذلك ان تشير الى جزيرة مسعكر التي تحوى ٨ ملايين ثور (وبعد لحم الثور المدعسكى من احسن اللحوم في العالم) ونصف مليون

في المحاكم العسكرية (٣)

قضية الشيخ يحيى محمد

نظرت المحكمة العسكرية في حيفا في قضية الشيخ يحيى محمد، احد رؤساء الارهابيين في قضاء عكا سابقاً، وزميله احمد سلجان العلي، المتهمين بحمل السلاح الناري وقتل ثلاثة من العرب. وتفصيل الامر ان المتهمين حضرا - بصحبة بضعة رجال مسلحين في يوم ٣٠ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٣٩ الى قرية اندور (قضاء الناصرة) فاخذوا عنوة ثلاثة من الفلاحين لتقديعهم الى «عكة الثوار». وبعد ثلاثة ايام وجدت جثث هؤلاء الثلاثة بالقرب من القرية.

وقد حكمت المحكمة العسكرية على الشيخ يحيى بالاعدام وعلى زميله بالسجن لمدة عشر سنوات.

...

خزير، ٣٠٠ ألف خروف. وهناك ستة معامل كبيرة للسكسروه...

وهذا (الستودع) العظيم بالاضافة الى (الستودع) البريطاني الاعظم - لا نهاية له من حيث تزويد دول الحلفاء بالسكاكر واللؤلؤ والمواد الاولية.

...

المشول : ي. يعيب

مطبعة « احدث » ٥٥ ز.

تل اييب شارع مقوه يسرائيل ٦



طيارون بريطانيون على امة التحليق في الجو، وتري حقائب «الباراشوت» (الظلال الواقية) مربوطة الى احزمهم الامامية



ترعة «البرت» في البلجيك، ومحاول الالمان الاستيلاء عليها



طيارون بريطانيون وثبوا من طياراتهم الى الاوس بواسطة الظلال